$ فصل .

واذا كانت السيئات التى يعملها الانسان قد تكون من جزاء سيئات تقدمت و هي مضرة جاز أن يقال هي مما أصابه من السيئات و هي بذنوب تقدمت .

وعلى كل تقدير فالذنوب التى يعملها هى من نفسه و ان كانت مقدرة عليه فانه اذا كان الجزاء الذى هو مسبب عنها من نفسه فعمله الذى هو ذلك الجزاء من نفسه بطريق الأولى و كان النبى صلى ا عليه و سلم يقول فى خطبته (نعوذ با من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا) .

وقال له أبو بكر رضي ا عنه علمني دعاء فقال (قل اللهم فاطر السموات و الأرض عالم الغيب و الشهادة رب كل شىء و مليكه أشهد ان لا اله الا أنت أعوذ بك من شر نفسي و شر الشيطان و شركه و أن أقترف على نفسى سوءا أو أجره الى مسلم قله اذا أصبحت و اذا أمسيت و اذا أخذت مضجعك (